

الباب الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : فعالية التعليم

أ- مفهوم فعالية لتعليم

١- تعريف فعالية لتعليم

فعالية هي مشتقة من كلمة فعّال. في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، تعني كلمة فعالية الأثر، والتأثير، والنتيجة، أو القدرة على تحقيق النتائج.^{١١} وفقاً لسري هارياني (sri hariyani)، في الأساس، تشير فعالية التعلم بشكل عام إلى تحقيق النتائج. بعبارة أخرى، يُركز هذا المفهوم على النتائج التي سيتم تحقيقها.^{١٢} بحسب سوباردي (supardi)، فإن فعالية التعلم هي مقياس يُظهر إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف أو الغايات (سواء كانت في الكمية، الجودة، أو الزمن).

وفقاً (popham)، يجب تقييم فعالية عملية التعلم استناداً إلى العلاقة بين معلم معين يدرس طلاباً معينين في سياق معين أثناء محاولتهم تحقيق أهداف تعليمية معينة. يمكن تفسير فعالية عملية التعلم على أنها مدى نجاح المعلم في تدريس مجموعة محددة من الطلاب باستخدام طريقة معينة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.^{١٣}

¹¹ Helinia Yulita, *Faktor-Faktor...* 109

¹² Ibnu Hasan Muchtar, *Efektivitas FKUB dalam Pemeliharaan Kerukunan Umat Beragama*, (Jakarta: Puslitbang Kehidupan Keagamaan, 2015), 6

¹³ ¹³ Iga Rosalina, "Efektivitas Program Nasional Pemberdayaan Masyarakat Mandiri Perkotaan Pada Kelompok Pinjaman Bergulir Di Desa Mantren Kec Karangrejo Kabupaten Madetaan", *Jurnal Efektivitas Pemberdayaan Masyarakat* Vol. 01 No 01 (2012), 5.

استنادا إلى شرح بعض الخبراء أعلاه، يمكن القول إن فعالية عملية التعلم تتمثل في تحقيق هدف تعليمي محدد مسبقاً من خلال العملية التعليمية التي تم تنفيذها حتى الآن.^{١٤}

٢- المقاربة فعالية

تستخدم المقاربة الفعالة هذه لقياس مدى فعالية الفعالية. هناك عدة مقاربات تُستخدم في الفعالية، وهي:

أ) المقاربة أصلية

المقاربة أصلية تقيّم الفعالية من خلال نجاح مؤسسة ما في الحصول على مجموعة متنوعة من أصل التي تحتاج إليها.^{١٥}

ب) المقاربة الهدفية

تحاول هذه المقاربة قياس مدى نجاح مؤسسة ما في تحقيق الأهداف المراد تحقيقها. تبدأ المقاربة الهدفية في قياس الأهداف التنظيمية وتقييم مدى نجاح المؤسسة في تحقيق تلك الأهداف.^{١٦}

ج) المقاربة العملية

المقاربة العملية تعتبر كفاءة وحالة صحية للمؤسسة الداخلية. هذه المقاربة لا تهتم بالبيئة بل تركز على الأنشطة التي يقوم بها الموارد التي تمتلكها المؤسسة والتي تصف مدى كفاءة وصحة المؤسسة.^{١٧}

¹⁴ Faruq, Umar, Ahmad Nurcholis, Muhammad Abdul Hamid, Muhamad Asngad Rudisunhaji, and Siti Marpuah. 2022. "Quality Improvement Arabic Education with Transformation of Arabic Learning Media." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 14 (2): 406–20. <https://doi.org/10.24042/albayan.v14i2.13868>.

¹⁵ Dimianus Ding, "Efektivitas Pelaksanaan Program Nasional Pemberdayaan Masyarakat Mandiri Pedesaan", *Jurnal Ilmu Pemerintah* Vol. 02 No. 02 (2014), 8.

¹⁶ Ibid9

¹⁷ Ibid 10

المبحث الثاني : طريقة الإملاء

ب- مفهوم طريقة الإملاء

١- تعريف طريقة الإملاء

ووفقا لمحمود معروف الإملاء تكتب الحروف وفقا لدوقعتها الصحيحفي الكلمات لدنع الأخطاء في المعنى.¹⁸ الإملاء بو فئة كتابة تركز على مظهر/وضعية الحروف في تكوين الكلمات والجمل.¹⁹ لكي تتناسب نتائج الإملاء مع الأهداف التي تم تحديدها، يجب أن يقوم كل معلم بتنفيذ الشروط التالية. نصوص القراءة المقدمة سهلة، وأسلوب اللغة جيد وواضح في المعنى، ويزود الطلاب بمعرفة وأفكار جديدة. لا يجوز نص القراءة الطلاب من حيث المعنى أو اللغة أو طول القراءة. وينبغي حسن بمرحلة التطورالدعري والفاعلية والحركية للطلاب والدهارة اللغوية. تجنب الأخطاء في قراءة النص المقروء ونفسته. يقرأ بصامت ويهتم إلى علامات التقييم جيدا. يكرر القراءة بشكل كاف (مرتين أو ثلاث مرات) استخدم صوتا عاليا وواضحا²⁰.

الإملاء هو جزء من اللغة العربية يتناول أساسيات الكتابة الصحيحة. الهدف من تعلمه هو تجنب الأخطاء عند استخدام القلم والبقاء مركزًا. لقد كان معروفًا لفترة طويلة بالعديد من التسميات، مثل "علم الكتابة"، و"علم الإملاء"، و"علم الكتابة"، و"علم التهجئة". لذا،

¹⁸ Ahmad Rathomi, "Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Keguruan dan Pendidikan Islam, Vol. 1 No. 1, Januari-Juni 2020, h. 3.

¹⁹ Acep Hermawan, "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" (Cet 4;Bandung:PT Remaja Rosdakarya, 2014), h. 151.

²⁰ Ma'rifatul Munji'ah, "Kaidah-Kaidah Imla' Dan Teori Praktik" (Cet III;Malang: UIN Maliki Press,2015), h. 27-28.

في العصر الحديث، يُشار إليه على نطاق واسع باسم "الإملاء" تبعًا لسلفه. والقدرة المتوقعة من تعلم الإملاء هي القدرة على الاستماع والكتابة وفقًا لما يتم نقله إلى الطلاب. ومع هذا، يتطلب كتابة العربية بالحروف اللاتينية فهمًا²¹.

الإملاء فرع هام من فروع اللغة العربية، و هو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي، ووسيلة الاتصال التي يعبر بها الفرد عن أفكاره. وتعليم الإملاء هو خطوات منظمة يقوم بها الطالب تمكنه من فهم واستيعاب مهارة كتابية معينة، تتكون لديو من خلالها القدرة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.²²

٢- أهداف طريقة الإملاء

غرض تعليم الإملاء هي كما يلي:

- أ) لكي يتمكن الطلاب من كتابة الكلمات والجمل باللغة العربية بإتقان وبشكل صحيح.
- ب) لكي يكون الطلاب ليس فقط ماهرين في قراءة الحروف والجمل باللغة العربية ولكن أيضا ماهرين في كتابتها.
- ج) تدريب جميع حواس الطلاب لتكون نشطة، سواء الانتباه والسمع والرؤية والنطق، مدربة باللغة العربية.
- د) تطوير مهارة الكتابة باللغة العربية بخط جميل ومرتب.
- هـ) اختبار معرفة الطلاب في كتابة الكلمات التي تم تعلمها.

²¹ Mardianto, et. Al., "Desain Pembelajaran Imla" Dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Tulisan Arab Bagi Santri Di Pondok PEsantren Ar-Raudlatul Hasanah Medan". *Jurnal Edu Religia*. Vol.1 No. 1(Desember 2017), h. 575.

²² رضوان حليمي، الإملاء نظريته وتطبيقه. (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص ٧.

و) تسهيل عملية كتابة التعبيرات باللغة العربية باستخدام أسلوب لغوي خاص بهم.^{٢٣}

٣- أنواع الإملاء

هناك أربعة أنواع من أساليب الإملاء، وهي:

أ) إملاء منقول (النسخ)

إملاء منقول هو حينما يقوم المتعلمون بنسخ نص الكلام أو القراءة الذي يكون على سبورة المعلم والقراءة في الكتاب. يُستخدم هذا النوع من الإملاء لمستويات المبتدئين حيث يُشدد على أهمية أن يكون الطلاب أكثر حذرًا وتركيزًا عند نسخ وكتابة المحتوى.

ب) إملاء منظور (المشاهدة)

إملاء منظور هو عندما يراقب المتعلمون نصوص القراءة أو الجمل العربية الموجودة على السبورة أو في الكتاب. بعد بضع دقائق من المشاهدة، يُطلب من المتعلمين أن يديروا ظهورهم إلى السبورة ويغلقوا الكتاب. بهدف جعل المتعلمين أكثر حذرًا وتركيزًا عند القراءة وضرورة أن يتذكروا ويركزوا على قراءة المعلم، يُطلب من المتعلمين تعزيز قوة رؤيتهم وسماعهم.^{٢٤}

²³ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta : PT Raja Grafindo, 1997), h. 203

²⁴ Ma'arifatul Munijah, *Kaidah-kaidah Imla'*. (Malang: UIN Maliki Pres, 2018), h. 28

ج) إملاء غير المنظور (المسموع)

إملاء غير المنظور هو عندما يضطر المتعلمون إلى كتابة نصوص القراءة أو الجمل التي يقوم المعلم بقراءتها، ولكن قبل ذلك يُعطى لهم الفرصة لمناقشة واستعراض النص، ثم يُطلب من الطلاب الكتابة دون النظر. يتم تنفيذ هذه الطريقة في المراحل الأعلى حيث يكون الطلاب قد اتقنوا جيدًا نظريات الإملاء التي تم تدريسها، وبعد ذلك يقومون بكتابتها بشكل صحيح.²⁵

د) إملاء اختباري (الاختبار)

إملاء اختباري هو أحد أساليب الإملاء التي تُعطى للمتعلمين الذين قد اتقنوا وفهموا بشكل جيد نظريات الإملاء، حيث لم يتم إخبار المتعلمين مسبقًا بالنص الذي سيكتبونه. لذا تُشدد هذه الطريقة على ضرورة أن يكون لدى الطلاب ثلاث قدرات، وهي الحفظ والاستماع والكتابة استنادًا إلى ما تم سماعه. تُستخدم هذه الطريقة بشكل أكبر للتدريب عملي أكثر من النظريات.²⁶

٤ - خطوات تعلم الإملاء

إملاء هو أسلوب تدريس الكتابة باللغة العربية. فيما يلي خطوات تعلم إملاء.²⁷

أ) في المواد التمهيديّة، يجب على المربين:

²⁵ Munir, *Perencanaan Sistem pengajaran Bahasa Arab*. (Jakarta : Kencana, 2017), h. 124

²⁶ Mustofa Syaiful, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang : UIN Maliki Press, 2017), h. 189

²⁷ Hafidz Muhammad, *Imla' Aplikatif*, (Jombang : 2017) h. 1

(١) إعداد جو تعلم مناسب أو شروط لتحضير الطلاب جسدياً وعقلياً لاستقبال المواد.

(٢) إعطاء توجيهات للمتعلمين بالكتابة بشكل جيد وصحيح، واستخدام علامات التقييم بشكل صحيح، ملتزمين بمبادئ النظافة والأناقة في الكتابة.

(٣) توجيه المتعلمين للجلوس بهدوء وبترتيب أثناء الكتابة.

(٤) توجيه المتعلمين للاستماع بعناية إلى وصف المرئي أو النص الذي يتم نقله بالقراءة، ثم الكتابة. يتم ذلك لكي لا ينقسم تركيز المتعلمين بين الاستماع والكتابة المشغولة.

(ب) في المواد، يُشجع على المرين على:

(١) تقديم أمثلة

(أ) يعطي المرين تعليمات للطلاب الذين هم في مرحلة المبتدئين باستخدام ورق مسطر.

(ب) يقدم المرين حروف الهجاء.

(ج) يُعرّف بكتابة حروف الهجاء، حيث يكون موقع حرف الهجاء في بداية الجملة، في منتصفها، وفي نهايتها.

(د) بعد أن يفهم الطلاب كيفية كتابة حروف الهجاء بشكل

صحيح بعد الاجتماعات العديدة، سيتم لهم إملاء كتابة

جمل، وهي باستخدام جمل نكرة (كلمات أساسية)

أولاً.

هـ) ثم يُعرّف بمفهوم الطول والقصر في جمل النكرة والتمييز

بين المذكر والمؤنث، وبين الأسماء والصفات.

و) بعد ذلك، حاولوا دمج كلمتين.

(٢) التدريبات

يُعطى التدريب بعد أن يفهم جميع الطلاب بشكل جيد

المواد التي قدمها المربي.

ج) المرحلة اللاحقة

(١) يجب على المربين تصحيح نتائج ممارسة المتعلمين.

(٢) يقوم المربين بعمل ملخصات سهلة ليفهمها المتعلمون.

(٣) يقوم المربين بفحص اكتمال ملاحظات المتعلمين.²⁸

بالنسبة لما يجب على المربين الانتباه إليه أثناء تدريس استخدام

طريقة "الإملاء":

أ) يجب على المربين كتابة كلمات يسهل نطقها، وتحتوي على عدد

قليل من الحروف، ولا تحتوي على حروف لينة أو حروف الهمزة

أو الحروف المدية.

ب) يقوم المربون بتدريب الطلاب على الكتابة بأكثر من طريقة.

على سبيل المثال، يُطلب منهم كتابة كلمة في إحدى المرات، وفي

مرة أخرى يُطلب منهم اختيار الكتابة الخاطئة أو الصحيحة

للكلمة، وفي بداية الحصة يكملون كتابة الكلمة التي ينقصها

حرف أو حرفين.

²⁸ Ma'arifatul Munijah, *Kaidah-kaidah Imla'*. (Malang: UIN Maliki Pres, 2018), h. 30

ج) يجب على المربين اختيار كلمات أو جمل مألوفة للطلاب، والتي تعلموها في مواد اللغة العربية الأخرى.

د) يجب على المربين اختيار كلمات وجمل يحتاجها ويستخدمها الطلاب في حياتهم اليومية.

هـ) يتم تقديم كلمات صعبة نسبياً تدريجياً، مثل الكلمات التي تحتوي على الحرف المهمزة. يجب أيضاً على المربين تدريب الطلاب على كلمات تحتوي على أصوات متشابهة مثل الكلمات التي تحتوي على الحروف (ظ) و (ض) أو (ص) و (س)

و) يتم تدريب الطلاب على كتابة كلمات تحتوي على قواعد "الإملاء" على الرغم من أنه من الأفضل للمربين التركيز على الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب بشكل متكرر.

٥ - تقويم طريقة الإملاء

هناك عدة طرق لتقييم نتائج ممارسة الطلاب:

- أ) يقوم المعلم بتقييم نتائج التمرين واحدة تلو الأخرى أمام الطلاب. تعتبر هذه الطريقة فعّالة لمعرفة فهم واستيعاب كل طالب للمواد، ولكنها غير فعّالة لأنها تأخذ وقتاً طويلاً. يقوم المعلم بعد ذلك بتوجيه مهام إضافية للطلاب أثناء التصحيح، بحيث يظل الطلاب مشغولين بأنشطة التعلم ولا يسبون إزعاجاً.
- ب) المعلم يقوم بتقييم بعض التمارين بنفسه ويقوم بتحديد الكلمات أو الحروف الخاطئة. ثم يسلم المعلم إجابات الطلاب لتقييم البقية

بشكل مستقل بناءً على نتائج تصحيح المعلم أو ملاحظات الطلاب (التي تم إجراؤها في الصف بتوجيه المعلم). ميزة هذه الطريقة هي أنها تدرب الطلاب على أن يكونوا حذرين ودقيقين. ومع ذلك، سيكون من الصعب تطبيقها في الصفوف الأدنى. بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الطلاب الذين يميلون إلى الإهمال وعدم الدقة، مما يجعل نتائج التصحيح أقل من المثلى.

ج) الطلاب يقومون بتقييم أنفسهم بناءً على نتائج تمارينهم. من خلال النظر إلى الإجابات الصحيحة التي يقوم المعلم بتسجيلها على السبورة. المعلم لا يقوم بكتابة الإجابة فقط على السبورة، ولكنه يشرح أين حدث الخطأ ولماذا. يقوم هذا النموذج بتدريب الطلاب على أن يكونوا دقيقين وصادقين. ومع ذلك، الضعف يكمن في الجوانب الشخصية للطلاب كمقوم، حيث يمكن أن يكون هناك طلاب يعتقدون أن كتابتهم صحيحة عندما يكونون في الواقع على خطأ، أو يكونون غير دقيقين أو غير صادقين.

د) الطلاب يتبادلون نتائج التمرين لتقييمها بمساعدة المعلم. الطريقة التالية تشبه الطريقة الثالثة. هذه الطريقة تدرب الطلاب على أن يكونوا حذرين، ولكن وجود بعض الطلاب الذين يميلون إلى الإهمال يسبب نتائج تقييم مختلفة. من جهة أخرى، يشعر الطلاب بالحرج إذا علم أصدقاؤهم الإجابة الخاطئة.

هـ) الطلاب يلصقون ورقة فارغة فوق الجملة الخاطئة ويكتبون الإجابة الصحيحة على الورقة.

و) المعلم يطلب من كل طالب (عشوائياً أو طوعاً) أن يأتي إلى الأمام ويكتب جملة أو سطر واحد وفقاً لإجاباته على السبورة. ثم يطلب المعلم من جميع الطلاب النظر إلى جميع الإجابات على السبورة وتحليلها معاً، حيث تظهر الأخطاء والأسباب وراءها. تعطي هذه الطريقة الفرصة للطلاب ليكونوا شجعاناً ونشطين في التعبير عن آرائهم وتظهر أنهم يعتنون بالتفاصيل²⁹.

الطرق المذكورة أعلاه للتقييم يمكن دمجها مع بعضها البعض. يمكن للمعلمين أيضاً استخدام طرق تقييم أخرى وفقاً للظروف والمواقف في الصف. يجب على المعلمين أن يلاحظوا أنه لا يمكن تطبيق جميع الطرق على جميع مستويات الصف (مبتدئ، متوسط، متقدم). يجب على المعلمين أن يلتفتوا أولاً إلى استعداد وقدرة الطلاب قبل اختيار نموذج واحد للتقييم/التصحيح

المبحث الثالث : مهارة الكتابة

ج- مفهوم مهارة الكتابة

١- تعريف مهارة الكتابة

باللغة العربية، يأتي مصطلح مهارة من جذر الكلمة "مهر"، الذي يتحول إلى المصدر "مَهارة"، ويعني الاجتياز أو المهارة. أما كلمة "كتابة" فهي مصدر من الكلمة "كتب"، التي تعني الكتابة. من حيث أصلها اللغوي، الكتابة هي مجموعة من الكلمات المنظمة بشكل جيد ولها معنى، لأن الكتابة يمكن أن تتكون فقط من

²⁹ Ma'rifatul Munjiah, *Imla teori dan terapan*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm. 30.

كلمات منتظمة. الكتابة تستطيع أن تعبّر عن مشاعر الإنسان بحرية وفقاً لآرائه، وذلك من خلال تجميع التعبيرات المكتوبة بأمل أن يتمكن القارئ من فهم ما يريد الكاتب أن يعبر عنه³⁰.

القدرة على الكتابة، المعروفة أيضاً بمهارة الكتابة (مهارة الكتابة/writing skill)، هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات العقل، بدءاً من الأمور البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الأمور المعقدة مثل الإنشاء³¹.

وفقاً "أوليان" (ulyan)، تتألف مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) من القواعد (النحو والصرف)، الإملاء، والخط. أما عن عناصر الكتابة، فيشمل ذلك الفقرة، والكلمة (أصغر وحدة كلامية في جملة أو العنصر الأساسي لتكوين الجملة)، والجملة (تجميع للكلمات يمكن أن يشكل فهماً للمعنى أو كلمة واحدة مرتبطة بكلمة أخرى)، والأسلوب³².

عبد الحميد يقول إن قدرة الكتابة تتكون من ثلاثة جوانب، وتتألف من³³:

- أ) إتقان الحروف والإملاء
- ب) القدرة على تصحيح الخط
- ج) القدرة على كتابة الأفكار والمشاعر

³⁰ Ahmad Fuad Mahmud 'Ulyan, *al-Maharah al-Lughawiyah, Mahiyatuha wa Turuqu Tadrisuha* (Riyadh: Darul Muslim, 1992), h. 156.

³¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 51.

³² Ahmad Fuad Mahmud 'Ulyan, *al-Maharah al-Lughawiyah, Mahiyatuha wa Turuqu Tadrisuha*, h. 190.

³³ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2008), h. 49.

لذلك، يمكن تعريف الكتابة على أنها أي نشاط يقوم به الفرد لنقل أفكاره من خلال الكتابة بحيث يمكن للآخرين قراءتها وفهمها. يمكن أن تشمل هذه الأفكار الآراء، والتجارب، والمعرفة، والرغبات، والمشاعر^{٣٤}.

الكتابة هي مهارة لغوية عميقة تُستخدم لإنتاج الكتابة. في أنشطة الكتابة، يجب

أن تتوفر على الأقل ثلاثة مكونات، وهي:^{٣٥}

(١) إتقان اللغة المكتوبة، والذي يتضمن إتقان المفردات، والبنية، والجمل، والفقرات، والإملاء، والعبارات، وما إلى ذلك.

(٢) إتقان محتوى النص وفقاً للموضوع المراد كتابته.

(٣) معرفة أنواع مختلفة من الكتابة، أي كيفية تنظيم المحتوى باستخدام اللغة المكتوبة لتشكيل التكوين المرغوب. تشمل أنواع الكتابة، ولكن لا تقتصر على ذلك، الكتب، والمقالات، والمقالات، والقصص القصيرة، وما إلى ذلك.

٢- أهداف مهارة الكتابة

وفقاً لمحمود كميل النقح (Mahmud Kamil An-Naqah)^{٣٦}،

يتمثل أهداف تعليم الكتابة العربية فيما يلي:

(أ) كتابة الحروف العربية وفهم العلاقة بين أشكال الحروف والأصوات.

³⁴ Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI* (Surabaya: PMN, 2011), h. 44.

³⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), h. 181.

³⁶ Mahmud Kamil an-Naqah, *Ta'lim Lughah al-Arabiyyah Lin-Naatiqin bilughatin Ukhra* (Makkah: Jamiah Ummul Qura, 1985), h. 235.

ب) كتابة جمل عربية بأحرف منفصلة ومتصلة مع اختلاف أشكال الحروف في البداية والوسط والنهاية.

ج) فهم كيفية الكتابة بشكل واضح وصحيح.

د) القدرة على كتابة نسخ أو مقتطفات بخط الخطاط بشكل أسهل.

هـ) القدرة على الكتابة من اليمين إلى اليسار.

و) فهم العلامات الترقيمية وتعليماتها.

ز) فهم مبادئ الإملاء والكلمات العربية.

ح) ترجمة الأفكار إلى جمل باستخدام القواعد النحوية العربية المناسبة للكلمة.

ط) ترجمة المفاهيم إلى كتابة جمل صحيحة باستخدام الكلمة الصحيحة في السياق، مع تغيير شكل الكلمة أو تغيير معناها (مفرد، مثنى، جمع، مذكر، مؤنث، إضافات، إلخ).

ي) ترجمة الأفكار المكتوبة بقواعد مناسبة.

ك) استخدام أسلوب اللغة المناسب للعنوان أو الفكرة المنقولة.

ل) تتميز سرعة الكتابة باللغة الصحيحة والدقيقة والواضحة والتعبيرية.

بناءً على المستوى، تكون أهداف تعلم مهارات الكتابة على النحو التالي:

١) مستوى المبتدئين

(أ) نسخ وحدات لغوية بسيطة.

(ب) كتابة وحدات لغوية أساسية.

(ج) كتابة عبارات بسيطة وأسئلة.

(د) إنشاء فقرات قصيرة.

(٢) المستوى المتوسط

(أ) كتابة عبارات وأسئلة.

(ب) كتابة فقرات.

(ج) كتابة رسائل.

(د) كتابة مقال قصير.

(هـ) كتابة تقرير.

(٣) المستوى العالي

(أ) إنشاء فقرات.

(ب) إرسال رسالة.

(ج) إنشاء أنواع مختلفة من الكتابة.

(د) إنشاء تقارير.^{٣٧}

أحد أهداف تعلم الكتابة المذكورة أعلاه يُعتبرها الكاتب الأكثر ملاءمة وتحديدًا بناءً على مستواها، وهي أهداف التعلم وفقًا لرؤية محمود كميل النقاح.

٣- أنواع مهارة الكتابه

هناك بعض الأمور التي يجب أن نعلمها، وهي بعض أشكال تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية. في تعليم مهارة الكتابة، يمكن أن

³⁷ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: UPI & Rosda Karya, 2008), h. 292-293.

يكون عملية التعلم متقدمة على مراحل عدة، بدءًا من تعلم الإملاء إلى التعبير أو الإنشاء، على النحو الآتي:

(أ) تعليم الإملاء

(١) إملاء منقول

هذا المستوى الأول في تعلم الكتابة العربية يهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على كتابة الحروف والكلمات العربية. يجب أن يكون التركيز في هذا المستوى ليس فقط على كتابة الحروف، ولكن أيضًا يتبعها تمارين أخرى مثل التركيب والقواعد، والتي يتم دراستها أيضًا في الكلام والقراءة.

(٢) إملاء منظور

هذا المستوى من الإملاء هو استمرار لإملاء منقول، مثل: طلب من الطالب كتابة بعض الجمل أو الأرقام التي تم تعلمها وقراءتها وكتابتها في إملاء منقول دون النظر إلى الكتاب. ثم قارن الكتابة المكتوبة في إملاء منظور مع الكتابة في إملاء منقول من حيث صحة الكتابة.

(٣) إملاء اختباري

إملاء اختباري يتطلب ثلاث قدرات، وهي قدرة الاستماع، وقدرة حفظ ما يُسمع، وقدرة كتابة ما يُسمع في الوقت نفسه.

(ب) تعليم التعبير/الإنشاء

تعليم التعبير ينقسم إلى مستويين، وهما:

١) تعبير/إنشاء موجّه (توجيهي)

في هذا المستوى، يكون الطلاب على دراية بالإملاء للكلمات المئات، وقد تقنوا مفردات واسعة وطوّروا مفاهيم لغوية. يكونون جاهزين لممارسة الكتابة باستخدام الأشكال اللغوية والهياكل اللغوية التي تم اكتسابها في الكلام والقراءة والإملاء. في هذا المستوى، يجب أن يبدأ التعلم تدريجياً من الكتابة البسيطة بكتابة جملة واحدة، ثم التقدم إلى عدة جمل، ثم الانتقال إلى فقرة، ثم فقرتين، وهكذا.^{٣٨}

٢) تعبير/إنشاء حر

هذا المستوى هو آخر مستوى لتعلم الكتابة. في هذا المستوى، يُمنح الطلاب حرية اختيار موضوع، وتطوير أفكارهم، واستخدام المفردات أو التركيب في كتابتهم، ولكن ذلك لا يعني أن الطلاب حريين من إرشادات ومساعدة المعلم. وفي هذا المستوى، يصل الطلاب إلى مستوى الإبداع في استخدام اللغة العربية، ولكن لا يصلون إلى مستوى استخدام اللغة الأم.^{٣٩}

٤ - خطوات مهارة الكتابة

تدريس مهارة الكتابة يتألف من عدة مراحل، وهي:

أ) المهارة قبل كتابة الحروف

³⁸ Abdul Hamid, dkk, Pembelajaran Bahasa Arab, UIN Malang Press. 2008. Malang, h. 49-60.

³⁹ <http://taufiqslow.blogspot.com/2012/01/maharah-kitabah.html> (diakses pada 22 November 2023).

في هذه المرحلة، يتم تدريب الطلاب على مهارات مثل حمل القلم ووضع الكتاب أمامهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم أن يتعلموا كيفية الخط، بما في ذلك الميل والبداية والنهاية.

ب) تعليم كتابة الحروف

في هذه المرحلة، يجب أن نتبع هذه الخطوات:

١) البداية بممارسة كتابة الحروف بشكل فردي قبل الانتقال إلى كتابة الحروف المتصلة.

٢) كتابة الحروف بترتيب منظم وفقاً للترتيب الأبجدي أو باعتبار التشابه في الشكل.

٣) كتابة الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات.

٤) في كل درس، كتابة حرفين جديدين أو حرف واحد.

٥) يبدأ الطلاب في كتابة في دفاترهم بعد أن يكتب المعلم مثلاً. عندما يقوم المعلم بتدريس الطلاب كتابة الحروف، يجب مراعاة

النقاط التالية:

أ) يجب على المعلمين تعليم الطلاب كيفية حمل القلم بشكل صحيح ومراقبتهم ليعتادوا على الكتابة بشكل صحيح.

ب) يجب على المعلمين تعليم الطلاب كيفية الجلوس بشكل صحيح أثناء الكتابة.

ج) إعطاء التعليمات والتحذيرات سيكون أمراً مهماً للحفاظ على تناغم الحروف.

(د) يذكر المعلم الطلاب بأهمية الحفاظ على المسافة بين الحروف المنفصلة في الكلمة^{٤٠}.

(ج) دروس النسخ (النسخ/النقل)

بعد أن قام الطلاب بممارسة كتابة الحروف، سواء كانت متصلة أو منفصلة، يجب تعليمهم كيفية نسخ الدروس القرائية التي تعلموها.

(د) درس الإملاء

بعد أن قام الطلاب بممارسة النسخ لفترة زمنية كافية، يبدأ تمرين الإملاء، الذي يختبر قدرتهم على الكتابة بناءً على ما يسمعون. يُوصى بشدة بجمع هاتين المهارتين.

(هـ) تعليم الكتابة المنظمة (الإنشاء الموجّه)

يبدأ الطلاب في تعلم الكتابة المقيدة (الكتابة المنظمة)، والتي تُعرف أيضاً باسم الكتابة الموجّهة، بعد أن تعلموا الكتابة والنسخ والإملاء. يُعطى هذا النوع من الكتابة قبل الكتابة الحرة.

(و) تعليم الكتابة الحرة (الإنشاء الحر)

لتعلم الكتابة الحرة، يمكن اتخاذ الخطوات التالية^{٤١}:

(١) التحضير للكتابة الحرة.

(٢) تطوير القدرة على الكتابة.

(٣) تحسين النص الحر.

⁴⁰ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Pustaka Cendekia Utama, 2011), h. 144-145.

⁴¹ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab*, h. 150-153.

التعليم مهارة الكتابة يمكن تحقيقها على مستوى التعليم الابتدائي من خلال الكتابة الموجهة (الإنشاء الموجه)، والتي تتطور بعد ذلك إلى الكتابة الحرة (الإنشاء الحر).

بعد إجراء التمارين، الخطوة التالية هي كتابة أو تكوين جمل لوصف لوحة فنية، أو حدث أو سلسلة من الصور.

٥- طريقة مهارة الكتابة

الكلمة الطريقة تأتي من كلمتي "ميت" و "هودس"، والتي تعني من خلال. وفقاً للمصطلح، الطريقة هي الطريقة أو السبيل الذي يجب اتباعه لتحقيق هدف معين.^{٤٢}

طريقة تعلم مهارة الكتابة في مهارة الكتابة تستخدم طريقة الإملاء وطريقة الخط. وتتألف طريقة الإملاء من ثلاثة أجزاء، مع الوصف التالي:

أ) تدريس الإملاء المنسوخ أو المكتوب.^{٤٣}

(١) المقدمة وفقاً للخطة الدراسية

(٢) الانتباه إلى طريقة الإملاء على السبورة، أو من الكتاب.

(٣) يقوم المعلم بقراءة الإملاء كمثل.

(٤) ثم يطلب من الطلاب قراءة المثال أولاً.

(٥) يطرح الأسئلة، ويجب عنها مع الطلاب لفهم طريقة الإملاء

حتى يفهموها جيداً.

⁴² Ahmad fuad effendy, metodologi pengajaran bahasa arab, (Jakarta: balai pustaka, 2005), h. 38.

⁴³ Muhammad yunus, metodik khusus bahasa arab, (Jakarta: PT. hida karya, 1983), h. 52

٦) يطلب من الطلاب تحديد الحروف أو الكلمات التي يجدون صعوبة في كتابتها.

٧) ثم يخبر المعلم الطلاب بكتابة المحتوى في دفاترهم.

٨) ثم يقوم المعلم بقراءة الإملاء مجدداً، حتى يتسنى للطلاب تحسين كتابتهم.

٩) يقدم الطلاب كتاباتهم للصف.

ب) تدريس الإملاء المرئي^{٤٤}

طريقة الإملاء المرئي هي نفس طريقة الإملاء المنسوخ. الفارق هو بعد قراءة الإملاء والإجابة عن الأسئلة لفهمه وتهجئته، حتى لا يتمكن الطلاب من رؤية الإملاء الذي يقرأه المعلم.

ج) تدريس الإملاء الذي يُستمع إليه^{٤٥}

١) مقدمة

٢) يقوم المعلم بالقراءة، بحيث يفهم الطلاب بشكل عام (دون النظر إلى الكتابة

٣) يطرح الأسئلة لفهم القراءة

٤) تهجئة الكلمات الصعبة

٥) يحضر الطلاب القرطاسية

٦) يقوم المعلم بقراءة النص مجدداً

٧) يحذر المعلم الطلاب بالانتباه إلى وضعية الكتابة الجيدة

⁴⁴ Ibid, h. 53.

⁴⁵ Ibid, h. 55.

٨) يقوم الطلاب الذين انتهوا من الكتابة بتسليم كتاباتهم إلى الأمام لتصحيحها.

في حين أن أسلوب تعليم الخط مخصص لكتابة اللغة العربية، إليك خطوات أسلوب تعليم الخط:⁴⁶

(١) المقدمة، حيث يخبر المعلم الطلاب بالتحضير لأدوات الكتابة.

بعد ذلك، يكتب المعلم اليوم والتاريخ على السبورة، ويقسمها إلى جزأين، جزء لكتابة الأمثلة والآخر لكتابة التعليمات.

(٢) يكتب المعلم نموذج الكتابة على جزء من السبورة.

(٣) يطلب المعلم من الطلاب قراءة نموذج الكتابة على السبورة، ثم يطرح أسئلة لفهم المعنى.

(٤) يشرح المعلم كيفية كتابة الحروف الصعبة أو الكلمات الجديدة على السبورة.

(٥) يشرح المعلم كيفية مسك القلم وكيفية الجلوس بشكل صحيح، وكيفية الحفاظ على الانضباط.

(٦) يطلب المعلم من الطلاب الكتابة في دفاترهم في أثناء النظر إلى الكتابة على السبورة.

(٧) يشرح المعلم الأخطاء في الكتابة على السبورة، مع تقديم الكتابة الصحيحة.

(٨) يكرر الطلاب كتابة الخط في دفاترهم.

⁴⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hal 80.

يرى الدكتور أغوس مروان، أن العوامل في عملية التعلم تنقسم

إلى ستة أنواع، وهي:

(أ) أهداف التعليم

(ب) المعلم كمقدم للمواد التعليمية

(ج) الطلاب كمتلقين للمواد التعليمية

(د) المواد أو المواد التي تُقدَّم

(هـ) الطرق أو الإجراءات لتقديم المواد

(و) الأدوات التعليمية أو وسائط الإعلام للمساعدة في تسهيل عملية

التدريس والتعلم^{٤٧}.

بالفعل، العوامل التي ذكرها الكاتب هي عوامل توجد في

التفاعلات التعليمية وعمليات التعلم بشكل عام، بما في ذلك التدريس

باللغة العربية بالطبع. ولهذا السبب يُدرج الكاتب بعض هذه العوامل في

عملية تعلم وتدريس الكتابة باللغة العربية.

٦- مشاكل مهارة الكتابة

بشكل عام، يمكن تقسيم مشاكل التعلم إلى جزأين، وهما المشاكل

اللغوية والمشاكل غير اللغوية. تتضمن المشاكل اللغوية الصوت،

والمفردات، وبنية الجملة، والكتابة. في حين تتضمن المشاكل غير اللغوية

عوامل اجتماعية وثقافية، وعوامل الكتب الدراسية، وعوامل البيئة

الاجتماعية^{٤٨}.

⁴⁷ Drs. Agus Mirwan, Didaktik I, (Yogyakarta, Sumbangsih Offset, 1994), hal 6.

⁴⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011). H. 100.

أ) قاعدة النطق

هذا الجانب من النظام الصوتي يشكل أساس تحقيق مهارة الاستماع والتحدث، ولكن هذا النظام الصوتي نادراً ما يؤخذ في اعتبار؛ لأن الهدف من تعليم اللغة العربية يتوجه فقط نحو إتقان اللغة المكتوبة لفهم لغة الكتب العربية. إن مهارة الكلام تُمارس وتُعلم بالتأكيد في وقتٍ مبكرٍ مقارنةً بمهارة الكتابة. على سبيل المثال، يتعلم الأطفال الصغار كتابة الكلمات بعد عدة سنوات من تعليم الاستماع والتحدث.

ب) المفردات

فيما يتعلق بمشكلات المفردات، فإنه من الضروري أن نولي انتباهها لجانب الشرف (الصرف) في اللغة العربية الذي لا يتوفر في اللغة الإندونيسية. مثال على ذلك هو فيما يتعلق بعدد الأسماء، حيث إن الإندونيسية لديها فقط فئتان، وهما المفرد والجمع. بينما في العربية يوجد ثلاث فئات، وهي المفرد (المؤنث أو المذكر)، والمثنى، والجمع. الأسماء المثنوية في العربية أيضاً لديها ثلاثة أنواع، وهي: المذكر السالم، والمؤنث السالم، والتكسير، وهكذا.

ج) بنية الجملة

في فهم بنية الجملة في اللغة العربية، يتعين أولاً فهم معنى الجملة، حتى يمكن قراءة الجملة العربية بشكل صحيح وفقاً لقواعد النحو. علم النحو هو علم مرتبط بتكوين الجمل، لذلك يشمل قواعد الإعراب، والبناء، والمبتدأ، والخبر، والمعرفة، والنكرة، وما إلى ذلك.

د) الكتابة

هذه المشكلة في الكتابة ترتبط بشكل وثيق بمهارة الكتابة. الكتابة باللغة العربية تختلف كثيراً عن الكتابة باللغة اللاتينية، ولذا يصبح عائقاً أمام الطلاب. تبدأ الكتابة باللاتينية من اليسار إلى اليمين، بينما تبدأ الكتابة باللغة العربية من اليمين إلى اليسار.

ه) الاجتماع والثقافي

المقصود بالاجتماع والثقافي هو الجانب الاجتماعي والثقافي للشعب العربي. المشكلات التي قد تنشأ هي التعابير والمصطلحات وأسماء الأشياء التي لا توجد في الإندونيسية، وتكون صعبة على الطلاب الإندونيسيين الأصليين فهمها. مثال على ذلك هو التعبير "السيل بلغ الزبي" الذي يعني حرفياً "وصل الفيض إلى مكان عال"، ولكن هذا ليس المقصود. معنى التعبير هو أن شيئاً حدث بالفعل لا يمكن تكراره.

و) الكتب الدراسية

استخدام الكتب الدراسية هو أمر ملح، لأن الكتب الدراسية تظل إحدى الأدوات التي تحدد نجاح عملية التعلم. الكتاب الدراسي الجيد يعتمد على مبادئ تقديم المواد باللغة العربية. تتضمن مبادئ العرض الاختيار، والتدرج، والارتباط.

ز) البيئة الاجتماعية

ينطوي التعلم اللغوي الفعّال على إدخال المتعلم في بيئة اللغة التي يتعلمها. من خلال هذه البيئة، يُلزم المتعلمين باستخدام اللغة، بحيث

يمكن تطوير اللغة بسرعة مقارنةً بالمتعلمين الذين يعيشون في بيئة لا تتحدث باللغة التي يتعلمونها.

٧- تقويم مهارة الكتابة

هناك العديد من النماذج التي يمكن استخدامها لقياس مهارة الكتابة باللغة العربية، مثل تكوين الجمل، ترتيب الجمل، التحويل، الوشف، التلخيص، كتابة الفقرة، كتابة المقال، وما إلى ذلك.^{٤٩} ومن بين نماذج تقييم مهارة الكتابة التي نقدمها أدناه:

- ١) اختبار كتابة الحروف
- ٢) اختبار كتابة المقاطع
- ٣) اختبار المحاكاة
- ٤) اختبار الإملاء: الاستكتاب
- ٥) اختبار الإملاء: دمج الوحدات
- ٦) اختبار الإملاء: الأحكام
- ٧) اختبار الإملاء: الاختيار من متعدد
- ٨) اختبار الإملاء: الاشتقاق
- ٩) اختبار الإملاء: الإضافة
- ١٠) اختبار الإملاء: كشف الخطأ
- ١١) اختبار الإملاء: الكلمة المحذوفة
- ١٢) اختبار الترقيم
- ١٣) اختبارات الكتابة المقيدة

⁴⁹ H.M. Abdul Hamid, MA, mengukur kemampuan bahasa arab untuk studi islam, (malang: UIN Maliki press, 2010), hlm. 75.

- (١٤) اختبار تصحيح الفقرة
(١٥) اختبارات تحليل الفقرة
(١٦) اختبارات الإنشاء الموجّه
(١٧) اختبارات التلخيص

.